INSEAD

The Business School for the World®

# تهيئة الأجيال القادمة لمستقبل التوظيف

## *إنسياد تعقد مؤتمر الشرق الأوسط الرابع لتطوير الوظائف في أبوظبي*

**أبوظبي، 16 مايو 2016** – عقدت كلية انسياد العالمية الرائدة في مجال إدارة الأعمال مؤتمر الشرق الأوسط الرابع لتطوير الوظائف (MECDC4) تحت عنوان " تهيئة الأجيال القادمة لمستقبل العمل" في المقر الجامعي لكلية إنسياد في منطقة الشرق الأوسط في أبوظبي وذلك بالتعاون مع شركة «ذى تالنت إنتربرايز».

وضم المؤتمر خبراء في التطوير المهني وتربويين وأرباب عمل، حيث ناقشوا فيه الفرص والمشاكل الرئيسية لدور الإرشاد المهني والتعليم في تحضير الطلاب لـ"مستقبل العمل".

وقد سلط ميغيل لوبو البروفيسور المساعد في قسم العلوم، ومدير حرم إنسياد الجامعي في أبوظبي، الضوء في كلمته الافتتاحية على أهمية دور كل من صانعي السياسيات والتربويين وأرباب العمل في تأسيس نظام إيكولوجي داعم للأفراد الشباب للمساهمة في القوى العاملة في المستقبل. وقد قال لوبو: "تصنّف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على أنها الثانية عالمياً من حيث تعداد السكان بمرحلة الشباب بعد منطقة أفريقيا جنوب الصحراء، مع نصف تعداد سكانها بأعمار تحت 25 عاماً، وهو الأمر القابل للتغير بشكل كبير خلال العقد القادم. من الضروري بمكان تزويد الجيل القادم بالمواهب الصحيحة حتى يتمكنوا من التأقلم ضمن هذه البيئة المتغيرة بسرعة والازدهار فيها."

وفي كلمته ضمن المؤتمر، ركّز ديفيد جونز، المدير التنفيذي وخبير اقتصادي في سوق العمل لدى "ذى تالنت انتربرايز" على الدعم التعليمي المطلوب لسد الفجوة في المهارات ودعم جاهزية العمل في المستقبل، وأضاف: "نحن سعداء للغاية بدعمنا مؤتمر الشرق الأوسط لتطوير الوظائف الذي ترعاه إنسياد، كونه يوفّر فرصة رائعة للمرشدين المهنيين والأخصائيين والتربويين وصناع السياسات والمساهمين الآخرين للتفاعل بحوار مفتوح حول القدرة على العمل والاستعداد له. وقد اشارت الدراسات التي أجريناها في "ذى تالنت انتربرايز"، إلى أن 48% فقط من الطلاب يؤمنون بأن تعليمهم يُحضّرهم لمهنهم المستقبلية. إن عالم العمل في تغير مستمر ومتسارع لذلك يتطلب فضاء العمل في القرن الحادي والعشرين مهارات توازي هذا التطور. كما أن مبدأ "العمل الذي يستمر طوال الحياة" لم يعد موجوداً في وقتنا هذا، فأصحاب العمل يبحثون عن الشباب الذين يمتلكون الدافع وسرعة التعلّم وعقلية النمو بالإضافة إلى قوة الإرادة وسهولة التكيّف إلى جانب الثقة وروح التعاون والمرونة. لكن وللأسف، مهارات الحياة هذه لا يتم التشديد عليها أو تنميتها بشكل مسبق خلال سنواتهم التكوينية الأولى، لهذا نطمح إلى تغيير هذا الوضع من خلال برامج التعليم الإيجابية، وبنفس الوقت نسعى للارتقاء بالمستوى بمستوى الطلاب على صعيدي السعادة والرفاهية".

بدورها، قالت زينة سليمان، مديرة مشاركة العلاقات المؤسساتية وشؤون الخريجين في إنسياد: "يعتبر الشرق الأوسط واحداً من أكثر المناطق غنىً بفئة الشباب حول العالم، وتمتلك الأجيال القادمة فرصاً كبيرة، ويمكن لهذه الأجيال أن تكون

الدعامة الرئيسية لاقتصاد قوي ومستقبل نابض بالحياة إذا حصلت على التعليم الصحيح وتسلحت بالمهارات وفرص العمل وتتمحور مسؤوليتنا حول توفير الدعم اللازم للأجيال القادمة. يهدف مؤتمر الشرق الأوسط الرابع لتطوير الوظائف إلى مشاركة أفضل الممارسات وإيجاد الآلية التي تمكّن الجامعات ومحترفي التطوير من تأسيس بيئة تعليمية ملائمة، وتقديم النصيحة التي تفسح المجال للطلاب بتطوير مهارات وظيفية تتماشى مع القرن الواحد والشعرين، كل ذلك ما هو إلا خطوة للأمام من إنسياد على هذا الطريق."

وقدّم المؤتمر جدول أعمال متكامل وتضمن جلستي نقاش تم فيهما التركيز على وجهة نظر الأخصائيين من الطلاب أو الشباب حول نظم الدعم التي توفرها المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى وجهة نظر التربويين، وأرباب العمل وصناع السياسات عن نفس الموضوع. وتبع جلسات النقاش ورشتي عمل حول طرق البحث عن العمل في شبكات التواصل الاجتماعي والتوجيه والإرشاد المهني.

وسيم حمد، مدير القطاع العام في "لينكد ان" لحلول المواهب، كان من ضمن المتحدثين الرئيسيين في دورة العام الحالي لمؤتمر إنسياد، وقال تعقيباً على مشاركته بالمؤتمر: "في لينكد إن، تضم رؤيتنا طويلة الأمد رسم الخط البياني الأول لاقتصاد العالم. ومن خلال ربط الأخصائيين وفرص العمل والمهارات والمؤسسات التعليمية في كافة أرجاء العالم، نحن نأمل بجعل النظام أكثر بساطة، مما يتيح الفرصة للمدارس والأماكن التي توفر المزيد من التعليم معرفة المهارات التي تسجّل نمواً في مستوى الطلب عليها، وتعديل مناهجهم الدراسية لتتماشى مع ذلك.

وبالحديث عن الطريقة التي يمكن بها للطلاب توظيف لينكد إن لإيجاد فرص عملهم الأولى، ركز حمد على أن "لينكد إن يعمل كمنصة مثالية للطلاب والأخصائيين على حد سواء، مما يساعدهم في صقل فضائهم المهني على شبكة الإنترنت وإيجاد فرصة عملهم القادمة. إن امتلاك ملف شخصي (متألّق) بالإضافة إلى التواصل مع الأفراد المناسبين، ومتابعة حسابات الشركات ذات الصلة بقطاع العمل والتفاعل مع النقاشات الصحيحة مع النظراء ضمن المجموعات، سيساهم بشكل أكيد في توسعة الشبكة بشكل سريع لإيجاد فرصة العمل المناسبة للراغبين."

##انتهى##


**نبذة عن إنسياد، كلية إدارة الأعمال العالمية**

تعتبر كلية إنسياد، إحدى أبرز وأكبر مؤسسات التعليم العالي المتخصصة في إدارة الأعمال على المستوى الدولي. وتوفر للمشتركين في برامجها تجربة تعليم عالمية بكل ما تحمله الكلمة من معنى. ويمتد نشاط كلية إنسياد البحثي والتعليمي على نطاق ثلاث قارات، بفضل مقراتها الجامعية الموزعة في كل من أوروبا (فرنسا)، وآسيا (سنغافورة)، والشرق الأوسط (أبوظبي). كما أن أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم 148 أستاذاً مرموقاً من 40 بلداً، ينقلون معارفهم وخبراتهم لأكثر من 1300 مشارك سنوياً في برامجها التعليمية. كما يشارك أكثر من 9500 تنفيذي سنوياً في برامج كلية إنسياد للتعليم التنفيذي.

INSEAD

The Business School for the World®

وفي عام 2016، تم تصنيف جميع البرامج الثلاث لماجستير إدارة الأعمال من إنسياد في المرتبة الأولى من قبل الـ"فايننشال تايمز" فيجميع فئات التصنيف التي تشمل ماجستير إدارة الأعمال، وماجستير إدارة الأعمال التنفيذية، وبرنامج إدار الأعمال التنفيذية من قبل كلية واحدة.

للمزيد من المعلومات عن كلية إنسياد يرجى زيارة موقع الكلية على الرابط التالي: www.insead.edu

للاتصالات الإعلامية:

زينة سليمان

هاتف: + 971 50 640 31 91

zeina.sleiman@insead.edu